

. وقيل عن بمعنى من أي يسألونك من الأنفال ولا ضرورة تدعو إلى تضمين الحرف معنى الحرف ،
وقرأ ابن محيصة علنفال نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف وحذف الهمزة واعتدّ بالحركة
المعارضة فأدغم نحو ، وقد تبين لكم ، ومعنى { قُلْ الْإِنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ }
ليس فيها لأحد من المهاجرين ولا من الأنصار ولا فوض إلى أحد بل ذلك مفوض إلى ما يريد
وللرسول حيث هو مبلغ عن الأحكام وأمرهم بالتقوى ليزول عنهم التخاصم ويصيروا متحابين
في الأمر بإصلاح ذات البين وهذا يدل على أنه كانت بينهم مباينة ومباعدة ربما خيف أن
تفضي بهم إلى فساد ما بينهم من المودة والمعافاة ، وتقدم الكلام على ذات في قوله بذات
الصدور ، والبين هنا الفراق والتباعد وذات هنا نعت لمفعول محذوف أي وأصلحوا أحوالاً ذات
افتراقكم لما كانت الأحوال ملايسةً للبين أضيفت صفتها إليه كما تقول